رئيس الوزراء الأردني: إعلان حالة الطوارئ في جميع مستشفيات "الأردن"

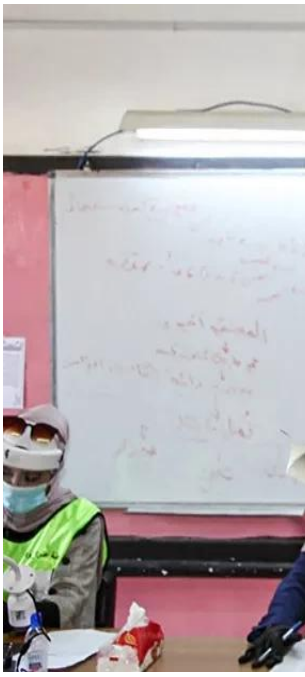

ونقلت وكالة الأنباء الأردنية "بترا"، مساء اليوم السبت، عن الخصاونة، أنه قرر إقالة وزير الصحة ومدير مستشفى السلط، وإيقاف مدير صحة البلقاء عن العمل لحين استكمال إجراءات التحقيق.

وقال بشر الخصاونة في مؤتمر صحفي:

ما حدث في مستشفى السلط أمر جلل ولا يمكن تبريره.

وجاءت تصريحات رئيس الوزراء الأردني، مساء اليوم السبت، تعليقا على وفاة عدد من مرضى فيروس "كورونا" المستجد "كوفيد 19" نتيجة انقطاع الأكسجين عنهم.

وفي السياق نفسه، تداولت مواقع أردنية، اليوم السبت، مقطعا مصورا للعاهل الأردني، الملك عبد ا الثاني، وهو يوبخ مدير مستشفى السلط الحكومي، بعد وفاة عدد من مرضى فيروس "كورونا" المستجد نتيجة انقطاع الأكسجين عنهم.

ويظهر ملك الأردن في المقاطع التي نشرها تلفزيون "المملكة" الأردني وهو يقول بغضب واستياء لمدير المستشفى: "كيف ما فيش أكسجين".

وبحسب قناة "المملكة" الحكومية فإن "الملك أمر مدير مستشفى السلط الجديد بالاستقالة".

وأعلن وزير الصحة الأردني، نذير عبيدات، اليوم السبت، تقديم استقالته إلى رئيس الوزراء، بعد حادث انقطاع الأكسجين في مستشفى السلط الحكومي الجديد، الأمر الذي أدى إلى وقوع 6 وفيات من المصابين بفيروس كورونا المستجد "كوفيد-19".

وقال نذير عبيدات، في تصريحات مع التلفزيون الأردني:

في صباح اليوم السبت، حدث انقطاع للأكسجين في مستشفى السلط الحكومي الجديد، وهو ناتج عن نقص في خزانات الأكسجين في المستشفى الذي لديه خزانين، الأمر الذي أدى إلى وقوع 6 وفيات.

وأوضح عبيدات أن "هناك ربما تأثير لنقص الأكسجين على هذه الوفيات وسيتم التحقق في حال كان هناك السبب نقص الأكسجين".

وأكد وزير الصحة الأردني، أن "المقصرين لا بد أن يحاسبوا وأنه كوزير للصحة يتحمل المسؤولية الأخلاقية ومستعد لتحملها"، معلناً تقديم استقالته من الحكومة، مقدما التعازي لذوي المتوفين.

وشدد على أن "الأمر يحتاج للصبر من الجميع"، مبيناً أن العدالة يجب أن تأخذ مجراها. ولفت إلى أن الأكسجين وصل للمستشفى بعد ساعة من الانقطاع وتفقد وجوده بكميات كافية، مؤكداً عدم وجود مشكلة الآن في المستشفى.

وكانت الأجهزة الأمنية قد طوقت المستشفى بعد ورود أنباء تتعلق بمشكلة في أسطوانات الأكسجين لدى مرضى كورونا على أسرّة العناية المشددة في المستشفى.

وقال مدير المستشفى عبد الرزاق الخشمان:

إن نفاذ الأكسجين من الأجهزة الخاصة بمرضى فيروس كورونا ناجم عن كمية الاستهلاك الكبيرة، وهو أمر متوقع لكثرة الضغط على الأجهزة.

فيما قالت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية "بترا"، إن "رئيس الوزراء بشر الخصاونة، وجه بإجراء تحقيق فوري في حادثة انقطاع الأكسجين في مستشفى السلط الحكومي، وشدد الخصاونة على أن التحقيق سيكون واضحاً وشفّافاً وشاملاً وستعلن كل تفاصيله على الملأ.

ويشهد الأردن في الأسابيع الأخيرة أرقاما قياسية في أعداد إصابات ووفيات فيروس كورونا، بينما أعلنت الحكومة عن تشديد الإجراءات.